

صباغ أمام قمة الجنوب الثالثة:

تعزيز التعاون بين دول مجموعة الـ ٧٧ والصين لمواجهة التحديات



تعرض جهودنا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

وأكد صباغ أن سورية تشدد على ضرورة إصلاح المؤسسات المالية الدولية، ولاسيما البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وضمان مشاركة الدول النامية في صناعة القرار فيها، وتوفير التمويل الفعال والقابل للتنبؤ للأغراض التنموية لجميع مستحقيه من دون تمييز، كما تؤكد على أهمية تعزيز التعاون الدولي في مجال العمل المناخي، وتقديم المساعدة اللازمة للدول النامية للتخفيف من الآثار الكارثية

■ البقية ص ٢

منظمة الأمم المتحدة لعبت دوراً مهماً على الساحة الدولية، وتنامت أهميتها الآن أكثر من أي وقت مضى، نظراً لما يشهده العالم من تحديات اقتصادية غير مسبوقة، إضافة إلى استمرار كل أشكال النهب المنظم لثروات الشعوب ومقداراتها على أيدي قوى الاحتلال والاستعمار.

وقال صباغ: إن التعاون والتضامن بين الدول الأعضاء هو المفتاح الأساسي لحشد جهود المجموعة في مواجهة تلك التحديات، كما أن استمرار وتعزيز هذا التعاون والتضامن في الفترة القادمة، سيمكننا من مواصلة الدفاع عن مصالحنا المشتركة، ومواجهة مختلف الأزمات والتحديات التي

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ أن أهمية مجموعة الـ ٧٧ والصين تتنامى الآن أكثر من أي وقت مضى، نظراً لما يشهده العالم من تحديات غير مسبوقة، مشدداً على أن التعاون بين دول المجموعة هو المفتاح الأساسي لمواجهة هذه التحديات التي تعترض تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وخاصة في ضوء تجاهل الدول الغربية للكثير من المشاغل المحقة للمجموعة.

وأوضح صباغ خلال كلمة أمام قمة الجنوب الثالثة المنعقدة في العاصمة الأوغندية كامبالا أن مجموعة الـ ٧٧ والصين التي تمثل ثلثي دول الأعضاء في

مقترحات لتطوير التعاون في ختام

المؤتمر السوري الروسي الإعلامي الأول

السفير مصطفى: أعداؤنا

ماهرون بسرد الروايات

ويروون قصصنا بالنيابة عنا

■ التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

السفير آل: يجب تمكين الشعب الفلسطيني من مقومات الصمود وممارسة المزيد من الضغط لوقف العدوان



أكد مندوب سورية الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير حسام الدين آل أن الاحتلال الإسرائيلي وبدعم من الولايات المتحدة والدول الغربية يواصل حرب الإبادة الجماعية التي يشنها ضد الشعب الفلسطيني، ويسعى إلى زج المنطقة في حرب إقليمية مفتوحة، ما يتطلب من الدول العربية تمكين الفلسطينيين من امتلاك مقومات الصمود وممارسة المزيد من الضغط

■ البقية ص ٢

١٩٠ شهيداً و٣٤٠ جريحاً في اليوم الـ ١٠٨ للعدوان الإسرائيلي على غزة

المقاومة الفلسطينية تقضي على عدد من ضباط وجنود العدو بكمين محكم في مخيم البريج



■ التفاصيل ص ٣

تصعد قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها الوحشي على قطاع غزة المنكوب، رغم المطالبات الدولية بضرورة وقف العدوان، باستثناء الولايات المتحدة الرافضة لوقف هذا العدوان، الأمر الذي يشجع الاحتلال على الاستمرار بارتكاب مجازره الجماعية بحق الأطفال والنساء، حيث ارتكب العدو الصهيوني اليوم ٢٠ مجزرة جديدة في القطاع راح ضحيتها ١٩٠ شهيداً و ٣٤٠ جريحاً، ليرتفع عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ١٠٨ إلى ٢٥٢٩٥ شهيداً و ٦٣٠٠٠ جريح، هذا في وقت لا تزال فيه المقاومة الفلسطينية تفرض معادلاتها الميدانية على أرض المعارك الدائرة، حيث تمكنت من القضاء على عدد من ضباط وجنود الاحتلال، واستهدفت ألياته وتجمعاته على مختلف محاور التوغل في القطاع.

مجلس الشعب يناقش مشروع قانون إحداث الشركات المساهمة العمومية والشركات المشتركة

الشركة وموازناتها وقوائمها المالية وحساباتها الختامية واحتياطياتها، وآلية تنظيم حساباتها وكيفية توزيع أرباحها.

وبناء على المواد، يحدد قرار الإحداث والنظام الأساسي للشركة المساهمة العمومية ارتباطها بالوزارات المعنية، كما تعمل الهيئة العامة على التأكد من توافق عمل الشركة مع التوجهات المحددة للقطاعات التي تعمل فيها، وفق السياسات والاستراتيجيات العامة للدولة.

وتنتخب الهيئة العامة مدقق حسابات معتمداً أو أكثر في سورية، وتحدد أتعابه ليدقق الحسابات المالية للشركة المساهمة العمومية سنوياً، ويقدم تقريره للهيئة العامة، وتكون مهامه ومسؤولياته وفق ما ورد في قانون الشركات الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ٢٩ لعام ٢٠١١ والقانون رقم ٣٣ لعام ٢٠٠٩ الناظم لمهنة المحاسبة والتدقيق.



ويصدر النظام الأساسي للشركة المساهمة العمومية وفقاً للمواد بقرار من مجلس الوزراء، بما لا يتعارض مع أحكام قانون الشركات، ويتضمن رأسمال الشركة وطريقة تسديده، وتشكيل الهيئة العامة وصلاحياتها ومهامها، وآلية تشكيل مجلس الإدارة واختيار أعضائه، وتحديد مهام المدير التنفيذي وصلاحياته، وعلاقته بمجلس الإدارة، وآلية إعداد خطط

تعرضها عليه إحدى الوزارات المعنية بمجال عمل الشركة، ويحدد في قرار الإحداث اسم الشركة ومركزها والأغراض التي أحدثت من أجلها ومهامها ونشاطاتها والخدمات التي تقدمها وتشكيل هيئتها العامة، على أن تتألف من الجهات المعنية بالقطاعات التي تمارس فيها الشركة نشاطاتها، إضافة إلى ممثل عن الجهاز المركزي للرقابة المالية.

بدأ مجلس الشعب في جلسته الثانية من الدورة العادية الحادية عشرة للدور التشريعي الثالث المنعقدة اليوم برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس، مناقشة مشروع القانون الناظم لإحداث الشركات المساهمة العمومية والشركات المشتركة، ووافق على عدد من مواد.

ويهدف مشروع القانون إلى الإسهام في تنمية القطاع العام الاقتصادي، من خلال تنظيم إحداث الشركات المساهمة العمومية، والشركات المساهمة العمومية القابضة، والشركات المشتركة التي تدخل الدولة "ممثلة بالخزينة العامة أو المؤسسات والشركات العامة" في ملكية أو إدارة تلك الشركات، مع الأخذ بالحسبان معايير الحوكمة وذلك ضماناً لتحقيق الكفاءة الإدارية. وحسب مواد المشروع، يتم إحداث شركة مساهمة عمومية بقرار من رئيس مجلس الوزراء، بناء على اقتراح مرفق بمذكرة تبريرية

كنعاني: الأمن القومي الإيراني خط أحمر



للاتفاقية الأمنية بين البلدين لضمان الأمن القومي لهما، كما أكد أن العلاقات الإيرانية الباكستانية قوية متينة واستهداف خلية إرهابية على الحدود يأتي ضمن دفاعنا عن مصالح الشعب الإيراني.

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن الأمن القومي الإيراني خط أحمر، مشيراً إلى احترام بلاده لسيادة الدول في المنطقة. وشدد كنعاني في مؤتمره الصحفي الأسبوعي اليوم على التزام إيران بأمن العراق ودعم حكومته وشعبه، مشيراً إلى أن الإجراء الذي قامت به إيران ضد المقر الأمني للكيان الصهيوني في أربيل شمال العراق يأتي في إطار التعامل مع منتهكي الأمن القومي الإيراني، ولم يكن إجراءً ضد العراق وأمنه وسيادته، مضيفاً إن تجمع بعض الجماعات الإرهابية للعمل ضد الأمن القومي الإيراني في منطقة شمال العراق أمر غير مقبول، ونحن نصر دائماً على توفير أمن العراق حكومة وشعباً والتنسيق والتعاون مع الجيش العراقي لضمان أمن العراق وسلامته، ونؤكد على التنفيذ الكامل

مباحثات سورية صينية لتعزيز التعاون في قطاع النفط



بحث وزير النفط والثروة المعدنية الدكتور فراس قدور مع سفير الصين بدمشق شي هونغوي اليوم سبل تعزيز التعاون في قطاع النفط والثروة المعدنية بين البلدين، وخاصة في مجال استكشاف النفط والغاز وفقر المسح

وتطوير واستثمار الثروات المعدنية في سورية، وذلك بهدف تعزيز الإنتاج في هذه القطاعات.

وأكد الدكتور قدور على الأهمية الكبيرة لتعزيز التعاون مع الصين فيما يتعلق بتحسين البنية التحتية للقطاع النفطي، وتنفيذ مشاريع تطويرية بالاستفادة من التقنيات الحديثة والخبرات الصينية في هذا المجال، منوهاً بأهمية

البرامج التدريبية المهنية التي تقدمها الصين للكوادر الوطنية في قطاعات النفط المختلفة. من جانبه أعرب السفير الصيني عن استعداد بلاده لتعزيز التعاون الثنائي في قطاع النفط والثروة المعدنية، مشيراً إلى أن الشركات الصينية لديها القدرة والخبرة اللازمة للمساهمة في تحقيق التطور والنمو في هذه الصناعات الحيوية.

السفير آلا: يجب تمكين الشعب الفلسطيني...

الأمن الذي يمنع وقف العدوان ويحمي قادة الاحتلال من المساءلة عن جرائمهم، وفي محكمة العدل الدولية، حيث تتم مقاضاة كيان الاحتلال بتهمة ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني.

وبين السفير آلا أنه في ظل هذا الدعم الغربي، وفشله بتحقيق أهدافه المعلنة للحرب على غزة، يسعى كيان الاحتلال الإسرائيلي إلى زج المنطقة في حرب إقليمية مفتوحة، عبر توسيع دائرة اعتدائه على الأراضي السورية واللبنانية، لافتاً إلى أن العدوان الإسرائيلي، الذي استهدف مبنى سكنياً في أحد أحياء دمشق يوم السبت الماضي، وأسفر عن انهياره الكامل وتضرر الأبنية المجاورة له واستشهاد وإصابة عدد من المواطنين المدنيين، يؤكد الطبيعة الإجرامية لهذا الكيان واستهتاره بالقوانين الدولية.

وقال السفير آلا: (في هذا الإطار تتطلع سورية إلى خروج الجامعة العربية ودولها بموقف تضامني واضح وصارم في إدانة هذا الهجوم الإسرائيلي، باعتباره عدواناً ينتهك سيادة سورية ويهدد أمن مواطنيها ويعرض السلم والأمن الإقليمي والدولي للخطر، وتحمل (إسرائيل) المسؤولية عن تبعاته).

على الأمم المتحدة، ولاسيما مجلس الأمن لوقف العدوان الإسرائيلي. وأوضح السفير آلا في كلمة اليوم خلال اجتماع مجلس الجامعة غير العادي على مستوى المندوبين الدائمين، بناء على طلب دولة فلسطين، المنعقد في القاهرة، أن كيان الاحتلال الإسرائيلي ماضٍ في حرب الإبادة الجماعية الممنهجة التي يشنها ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وفي عموم الأرض الفلسطينية المحتلة، تنفيذاً لأهدافه المعلنة في فرض التهجير القسري على الشعب الفلسطيني وتكريس احتلاله الاستعماري من خلال ممارسة العدوان وارتكاب جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية ضارباً عرض الحائط بالقوانين الدولية وقرارات الأمم المتحدة، التي تطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، وبتمكين الشعب الفلسطيني من بناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وأشار السفير آلا إلى أن تصريحات قادة الاحتلال توضح بجلاء رفضهم قيام الدولة الفلسطينية، وإصرارهم على الاستمرار في تنفيذ خطط ترحيل الفلسطينيين خارج أرضهم ووطنهم، وذلك بالتواطؤ مع الولايات المتحدة وحلفائها، وهو تواطؤ يضع هذه الدول في موقع الشريك بجرائم الاحتلال الإسرائيلي، من خلال دعمها العسكري الذي يمكن الاحتلال من الاستمرار في عدوانه، ودعمها السياسي في مجلس

صباغ أمام قمة... / بقية /

لتغير المناخ واستعادة التنوع الحيوي. وتابع صباغ: تشدد سورية أيضاً على إيلاء مسألة المياه الأولية والاهتمام البالغ الذي تستحقه، وترشيد الاستفادة من الموارد المائية، وخاصة في ظل الضغوط الشديدة التي تتعرض لها نتيجة الإجراءات الأحادية، وتغير المناخ، والكوادر الطبيعية، والنمو المتزايد للطلب على المياه.

وأعرب صباغ عن شكر سورية وتقديرها لدول المجموعة على دعمها المستمر لقضاياها في مختلف المنابر الدولية، وبالأخص فيما يتعلق بالجولان السوري المحتل، لافتاً إلى أن سورية تثنى موقف المجموعة طويل الأمد المناهض للإجراءات القسرية الانفرادية اللاشرعية واللا أخلاقية واللاإنسانية، بما فيها تلك التدابير المفروضة عليها، والتي طالت بآثارها الكارثية الحياة اليومية للسوريين كافة، وحرمتهم من احتياجاتهم الأساسية، مجدداً التأكيد على التزام سورية بمواصلة العمل مع جميع دول المجموعة لتحقيق الأهداف المشتركة.

■ التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

مدير التحرير
معد عيسى
أمين التحرير
ناصر منذر

رئيس التحرير
أحمد حمادة

المدير العام
أمجد عيسى

يومية سياسية
العنوان:
دمشق - ساحة شهداء قانا « دوار كفرسوسة »
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص - ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥١٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢ - ٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

الثقافة
مؤسسة الوحدة

١٩٠ شهيداً و٣٤٠ جريحاً في اليوم الـ ١٠٨ للعدوان الإسرائيلي على غزة

المقاومة الفلسطينية تقضي على عدد من ضباط وجنود العدو بكمين محكم في مخيم البريج

■ ناصر منذر

تصعد قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها الوحشي على قطاع غزة المنكوب، رغم المطالبات الدولية بضرورة وقف العدوان، باستثناء الولايات المتحدة الرافضة لوقف هذا العدوان، الأمر الذي يشجع الاحتلال على الاستمرار بارتكاب مجازره الجماعية بحق الأطفال والنساء، حيث ارتكب العدو الصهيوني اليوم ٢٠ مجزرة جديدة في القطاع راح ضحيتها ١٩٠ شهيداً و٣٤٠ جريحاً، ليرتفع عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ١٠٨ إلى ٢٥٢٩٥ شهيداً و٦٣٠٠٠ جريح، هذا في وقت لا تزال فيه المقاومة الفلسطينية تفرض معادلاتها الميدانية على أرض المعارك الدائرة، حيث تمكنت من القضاء على عدد من ضباط وجنود الاحتلال، واستهدفت ألياته وتجمعاته على مختلف محاور التوغل في القطاع.

وفي هذا الإطار، واصلت المقاومة الفلسطينية اليوم التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، موقعة قتلى ومصابين في صفوفها ومدمرة عدة أليات.

وقالت المقاومة في بيان اليوم: "نصبنا كميناً محكماً لقوة من جيش الاحتلال داخل منزل بمخيم البريج وسط القطاع، وقضينا على عدد من الضباط والجنود من مسافة صفر".

وأوضحت المقاومة أنها استهدفت بقذائف الهاون تركزاً لجنود العدو الإسرائيلي شرق حي الزيتون بمدينة غزة، وبصاروخ بدر "١" تجمعاً لجنوده شرق مخيم المغازي وسط



القطاع، وبقذيفة "أر بي جي" إحدى ألياته العسكرية وسط خان يونس جنوب القطاع، فيما استهدفت بقذائف الهاون خط إمداد ومسير لألياته شرق جباليا شمال القطاع.

وأشارت المقاومة إلى أن مقاتليها خاضوا اشتباكات ضارية بالأسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للدروع مع جنود وأليات العدو الصهيوني في خان يونس.

من جهة ثانية استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، حيث ارتفع عدد ضحايا العدوان إلى ٢٥٢٩٥ شهيداً، و٦٣٠٠٠ جريح.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان اليوم: إن الاحتلال ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٢٠ مجزرة في القطاع راح ضحيتها ١٩٠ شهيداً و٣٤٠ جريحاً، ليرتفع عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ١٠٨ على القطاع إلى ٢٥٢٩٥ شهيداً

و٦٣٠٠٠ جريح.

ولفتت الوزارة إلى أن الاحتلال يرتكب منذ الليلة الماضية جرائم مروعة غرب خان يونس راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى الذين ما زالوا في الأماكن المستهدفة والطرقات، جراء منع الاحتلال سيارات الإسعاف من الحركة.

من جانبها ذكرت وكالة وفا ارتفاع عدد شهداء القصف الإسرائيلي المتواصل على مراكز الإيواء في مدينة خان يونس إلى أكثر من ٤٠، إضافة إلى عشرات الإصابات.

وأشارت إلى أن القصف المدفعي الإسرائيلي العنيف، على غرب خان يونس خاصة مدرسة المواصي التي تؤوي نازحين، والمناطق الشرقية، أدى إلى استشهاد وإصابة عشرات المواطنين، إضافة إلى وجود العشرات في الشوارع وتحت الركام.

وكانت جمعية الهلال الأحمر، قد أوضحت أن طواقمها تلقت بلاغات عن وجود شهداء في القصف على مدرسة المواصي، دون تمكنها من الوصول إليهم، بسبب محاصرة الاحتلال للمنطقة، ومنع مركبات الإسعاف من الوصول إلى مكان القصف.

كما استهدفت غارة لطيران الاحتلال منزلاً مجاوراً لمستشفى ناصر في خان يونس وسُمع دوي انفجار كبير قرب المجمع الطبي. وتشن قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة شرسة على مستشفيات ومراكز إيواء غرب خان يونس منذ فجر اليوم، وتحاصر مستشفى ناصر الطبي والأمل، حيث وصل ما لا يقل عن ٣٠ شهيداً إلى مستشفى ناصر إثر القصف المتواصل.

مراكز إيواء النازحين..

بنك أهداف آخر للعدوان الإسرائيلي

■ سامر البوطة

مجازر الإبادة الجماعية التي يرتكها الاحتلال الإسرائيلي بحق أهالي قطاع غزة، لا تتوقف عند قصف المنازل والأحياء السكنية، وإنما تلاحق النازحين الذين هجروا من بيوتهم قسراً تحت وطأة جرائم الاحتلال، حيث باتت مراكز الإيواء التي يلجؤون إليها تشكل بنوك أهداف أخرى لوحشية الاحتلال. وفي هذا السياق كشف المكتب الإعلامي في غزة أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب مجازر في ٥ مراكز إيواء في خان يونس جنوب قطاع غزة، راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى، مطالباً كل دول العالم بالتحرك الفوري من أجل وقف حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال على القطاع.

وأوضح المكتب في بيان اليوم أن الاحتلال الإسرائيلي استهدف خلال الساعات الماضية ٣٠ ألف نازح في ٥ مراكز إيواء بخان يونس، وارتكب فيها مجازر خلفت العديد من الشهداء والمصابين بين صفوف النازحين الذين لجؤوا إلى هذه المراكز بعد زعم الاحتلال بأنها آمنة، مشيراً إلى أن هذا يأتي ضمن حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال ضد المدنيين والأطفال والنساء في قطاع غزة.

وأشار المكتب إلى أن الاحتلال استهدف مراكز الإيواء في جامعة الأقصى والكلية الجامعية ومدرسة خالدية ومدرسة المواصي



ومركز صناعة خان يونس بالقصف المباشر وطائرات «الكواد كابتير» وطائرات الاستطلاع والمدفعية، وأكد المكتب أن المجتمع الدولي والإدارة الأميركية والرئيس جو بايدن يتحملون نتيجة استمرار مجازر الاحتلال وانتهاكاته للقانون الدولي والقانون الإنساني فهم من منحوا الاحتلال الضوء الأخضر لارتكاب هذه المجازر، ورفضوا وقف الحرب الوحشية على القطاع.

وكانت دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية قد أكدت في وقت سابق من يوم أمس أنه يكاد لا يمر يوم واحد إلا وتعرض فيه مخيمات الفلسطينيين الصامدة إلى الاقتحامات، وما يرافقها من قصف وقتل وتدمير للبنى التحتية، وهدم المنازل والمنشآت العامة والخاصة، والاعتقالات المصحوبة بالقمع الوحشي والتنكيل في محاولة لكسر حركة النضال الوطني الفلسطيني والدفاع عن الحقوق الوطنية وخاصة الحق في العودة واستعادة الممتلكات، إضافة لجعل الحياة غير ممكنة داخل المخيمات ودفع اللاجئين للنزوح والتفكير بالهجرة خارج فلسطين.

شق طريق استيطاني غرب بيت لحم

مواجهات في رام الله وبيت أمر والاحتلال يواصل حصار الخليل

■ فؤاد الوادي

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ممارساتها الاحتلالية الوحشية بحق الشعب الفلسطيني في بلدات ومدن الضفة الغربية، حيث اقتحمت اليوم مناطق متفرقة، وشنت حملات اعتقال ودهم وتفتيش للمنازل، فيما جرت مواجهات عنيفة بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال ما أدى إلى إصابة العشرات بجروح.

وقالت مصادر إعلامية فلسطينية إن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة بيتونيا غرب رام الله واعتقلت عدداً من الفلسطينيين، كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة كفر عين غرب المدينة نفسها، وجرت اشتباكات بين فلسطينيين وقوات الاحتلال ما أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين بالرصاص الحي.

وفي مخيم شعفاط شمال القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال فلسطينياً خلال حملة مدهاماتها.

واقترحت قوات الاحتلال بلدة ميثلون جنوب جنين، وحاصرت أحد المنازل، قبل اقتحامه واعتقال أربعة شبان فلسطينيين، وقد استهدف مقاومون قوات الاحتلال بعجوة ناسفة محلية الصنع "كوع".

وطالبت الاقتحامات أيضاً، مخيم عين السلطان في أريحا، ومخيم الفوار جنوب مدينة الخليل، حيث اعتقلت قوات الاحتلال عدداً من الفلسطينيين بعد مدهامة منازلهم وتخريب محتوياتها.

كما اقتحمت قوات الاحتلال مدينة قلقيلية بعدد من الأليات العسكرية، وتمركزت في حي كفر سابا وحي شريم وشارع النفق ودوار الداخلية، ودهمت عدداً من المنازل، واعتقلت فلسطينيين اثنين.

وفي بلدة بيت أمر شمال الخليل، اندلعت مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي، بعد اقتحامها البلدة ومدهامتها المنازل واعتقالها عدداً من الفلسطينيين، وهو ما أدى إلى إصابة بعض الفلسطينيين بجروح.

وفي السياق ذاته، تواصل قوات الاحتلال نصب عدة حواجز عسكرية عند مداخل الخليل وبلداتها وقرراها ومخيماتها، وإغلاق عدد من الطرق الرئيسية والفرعية بالوابات الحديدية والمكعبات الإسمنتية والسواتر الترابية.

في غضون ذلك شق مستوطنون، اليوم طريقاً استيطانية جديدة في بلدة بتير، غرب بيت لحم، وهو يحيط بأرض في منطقتي "طف عبد الله" و"القصور"، شمال شرق البلدة، تقدر مساحتها بحوالي ١٠٠ دونم.. وكان المستوطنين قد استولوا على هذه الأرض في الرابع والعشرين من الشهر الماضي، ونصبوا فيها عدداً من البيوت المتحركة وبركسا لتربية المواشي، تمهيداً لإقامة بؤرة استيطانية.

يُذكر أن المنطقة شمال شرق بتير تتعرض منذ خمس سنوات لهجمة استيطانية بهدف الاستيلاء عليها.



القاضي العيسى لـ «الثورة»:

المرسومان ٥ و٦ يعرزان دور السلطة القضائية وعقوباتها رادعة

■ لمي حمدان



من أجل حماية العملة السورية والحفاظ عليها وتشجيعاً على الانفتاح الاقتصادي، أصدر الرئيس بشار الأسد المرسومين التشريعيين رقم ٥ و٦ لعام ٢٠٢٤ حول التعامل بغير الليرة السورية من جهة ومزاولة مهنة الصرافة من دون ترخيص ونقل وتحويل العملات الأجنبية خارج سورية من جهة أخرى، فما أهمية هذين المرسومين، وكيف ستسهم أحكامهما بحماية الليرة السورية، وما الإجراءات القضائية المتخذة لتنفيذهما؟

حول هذا الموضوع أكد قاضي التحقيق المالي في عدلية ريف دمشق أحمد فجر العيسى أن المرسومين يحققان العدالة القضائية، ويسهمان في معالجة قضايا الموقوفين والمحكومين بجرائم التعامل بغير الليرة السورية وفق القوانين المعمول بها قبل المرسوم ٥ لعام ٢٠٢٤، كما أن المرسوم رقم ٥ فصل العقوبات وميزها فيما يخص جرم التعامل بغير الليرة السورية بحسب حجم المبالغ المتعامل بها بحيث تدرج العقوبة من جنحة بالحبس من ١-٣ سنوات في حال كان المبلغ المتعامل به أقل من عشرة آلاف دولار، لتصبح عقوبة جنائية الوصف بالسجن لثلاث سنوات كحد أدنى في حال كان المبلغ من ١٠-٥٠ ألف دولار، وعقوبة السجن سبع سنوات على الأقل في حال كان المبلغ أكثر من ٥٠ ألف دولار.

وأوضح العيسى أن ما جاء به المرسوم رقم ٥ من إتاحة التسوية أمام القضاء للمدعى عليهم بجرم التعامل بغير الليرة السورية لتسقط عنهم عقوبة الحبس أو السجن والتي تصل في بعض الحالات إلى أكثر من سبع سنوات، مضيفاً: "هي نقطة جديدة وهامة بما يخص هذه الجرم، وتنسجم مع السياسة

أحكام جديدة

وأوضح العيسى أن ما جاء به المرسوم رقم ٥ من إتاحة التسوية أمام القضاء للمدعى عليهم بجرم التعامل بغير الليرة السورية لتسقط عنهم عقوبة الحبس أو السجن والتي تصل في بعض الحالات إلى أكثر من سبع سنوات، مضيفاً: "هي نقطة جديدة وهامة بما يخص هذه الجرم، وتنسجم مع السياسة

الصرف في المصرف المركزي وبالتالي كان لابد أن تكون العقوبات شديدة في حال الاعتماد على أجنبية صرافة غير مرخصة أو تحويل الأموال بطرق غير مشروعة لذا كانت العقوبة محددة في المرسوم ٦ بالسجن من ٥-١٥ سنة وغرامة مالية مقدارها ثلاثة أضعاف المبالغ المصادرة على أن لا تقل الغرامة عن ٢٥ مليون ليرة، لاسيما أن جرائم تحويل الأموال بطرق غير مشروعة غالباً ما تكون مرتبطة بجرائم خطرة أخرى مثل غسل الأموال وتمويل الإرهاب مما استدعى هذه العقوبة الشديدة بهدف الردع.

تعديل عقوبات

وحول نص المرسوم التشريعي رقم ٦ على تعديل الفقرتين أ و ج في المادة ٢٥ من القانون رقم ٢٤ لعام ٢٠٠٦، أشار القاضي العيسى إلى أن القانون رقم ٢٤ سمح بترخيص مؤسسات الصرافة ووضع شروط لها وعرف مكاتبها وشركاتها، وجاء التعديل على العقوبات المذكورة في الفقرتين أ و ج منه بحيث تصبح أشد وفق المرسوم رقم ٦ لعام ٢٠٢٤ لتكون نازمة لعمل الصرافة ورادعة لأي مخالفة حسب مواد هذه المرسوم.

المدنية والتعويضات المحكوم بها.

تنفيذ الأحكام

وبين القاضي أن الدعاوى القائمة بجرم التعامل بغير الليرة يسري عليها أحكام المرسوم رقم ٥ بأثر مباشر وفوري، وأي شخص موقوف بهذه التهمة أو مذاع البحث عنه بسببها يحق له تقديم طلب للجهاز القضائية التي تضع يدها وتنتظر بالموضوع حالياً ويعود لها إجراءات التسوية وفق القانون والبت بقضايا الموقوفين التي تنتظر البت بها، موضحاً أن المرسوم رقم ٥٥ لعام ٢٠١١ تسري أحكامه على المرسومين رقم ٥ و ٦ فقد نظم عمل الضابطة العدلية التابعة لمصرف سورية المركزي والتي مهمتها استقصاء الجرائم المرتبطة بالمرسومين وحدد صلاحية الضابطة وآلية عملها ومدة التوقيف المسموح بها لتوقيف المدعى عليه وسماع الشهود.

عقوبات صارمة

وبين القاضي أنه يوجد أقنية مرخصة أصولاً لمزاولة مهنة الصرافة وتحويل الأموال بين سورية والخارج وبأسعار أصبحت قريبة جداً من سعر

ونوه بأن المرسوم رقم ٥ أعطى للمدعى عليه حق الخيار إما بالتسوية أو متابعة العمل بالإجراءات القضائية حتى تثبت براءته من الجرم في حال تأكده من ذلك، ولكن المرسوم كان واضحاً في هذا الخيار وإذا تم اختيار التسوية قبل أن يصدر حكم قضائي مبرم، فإن مبلغ التسوية يحدد بما يساوي قيمة المدفوعات والمبالغ المتعامل بها وتسقط عن المدعى عليه دعوى الحق العام ويعفى من التعويضات المدنية التي تعطى لمصرف سورية المركزي كونه جهة إدعاء شخصي، أما في حال التسوية بعد صدور حكم قضائي مبرم فإن مبلغ التسوية يحدد بالغرامة المتمثلة بضعفي قيمة المدفوعات أو المبالغ المتعامل بها إضافة للالتزامات

التقنين الطويل للكهرباء ونقص أجهزة الحاسوب يعيقان مشروع الأتمتة في المصالح العقارية بحمص

■ سهيلة إسماعيل

التكاليف المؤرشفة ١٧٣٣ تكليفاً.

دوائر خارج الخدمة

وأوضح أن المديرية تعمل حالياً على إعادة تكوين ما تم فقده وفق القرار ٣٣ للعام ٢٠١٧، حيث نص على إعادة تكوين الصحائف العقارية المحفوظة، وتم البدء بالعمل منذ سنتين ويستغرق العمل وقتاً طويلاً بسبب صعوبة تأمين الوثائق والعقود القديمة جداً " بعضها يعود إلى فترة الثلاثينيات" مع العلم أن غالبية العقارات ما زالت على الشيوخ، ما زاد الطين بلة بخصوص تطبيق القرار المذكور، وحتى الآن تم إنهاء العمل ببعض العقارات والتي لم تكتمل ستُحال إلى المحكمة العقارية لتبت فيها بعد اتخاذ الإجراءات اللازمة، وأضاف دادوخ أنه يتبع للمديرية دوائر فرعية متوزعة في كل من (منطقة المخرم - الرستن - شين- تللكخ - القصير - تدمر - الحواش)، وتعنى هذه الدوائر بتقديم الخدمات العقارية في مناطق تواجدها، وخلال الحرب توقف فرع تدمر والقصير والرستن.

مشروع الأتمتة

ونذكر مدير المصالح العقارية أن المديرية بدأت بتنفيذ مشروع الأتمتة منذ العام ٢٠١٧، وحتى الآن بلغت نسبة التنفيذ ٢٤,٣٣٪، فقد تم أتمتة المنطقة العقارية الأولى والثانية والسادسة ومنطقة بابا عمرو وخرخر "منطقة الوعر حالياً" ومنطقة المهاجرين في مدينة حمص، وتم تأجيل العمل بالمناطق الأخرى "الثالثة والرابعة والخامسة لأنها ما زالت على الشيوخ، أما في مناطق المحافظة فقد تمت أتمتة قرية القبو في الريف الغربي وقرية زيدل وفيروزة وقرية صدد والوازعية

تتجز مديرية المصالح العقارية في محافظة حمص الكثير من الأعمال المتعلقة بالعقارات العائدة للمواطنين كمنح البيانات العقارية والمساحية وتثبيت الملكيات وتحسين أوصاف العقارات وإجراء عمليات فرز وتثبيت الملكية، حيث ينجز هذه الأعمال عدد من الموظفين يصل إلى ٤٥٠ موظفاً بين مهندسين وحقوقيين وخريجي معاهد متوسطة وقضاة عقاريين، وتضم المديرية دائرة السجل العقاري، ودائرة المساحة، والمحكمة العقارية، بالإضافة إلى الفروع التابعة لها والمتواجدة في مناطق المحافظة، وغيرها من المديريات تأثرت خلال فترة الحرب، فقد فقدت بعض الوثائق وخرجت بعض فروعها عن الخدمة، إضافة إلى أن المديرية تعاني من صعوبات تعيق إنجاز العمل وتؤثر سلباً على سيره ولا سيما فيما يتعلق بمشروع أتمتة السجلات العقارية الذي بدأت به منذ العام ٢٠١٧ وما زال قيد الإنجاز.

مدير المصالح العقارية زوار دادوخ بين لـ «الثورة» أن المديرية وفي جميع أقسامها أنجزت العديد من الأعمال، حيث أنجزت دائرة السجل العقاري ٢٨٩٠٣ عقود موقفة، ووصلت قيمة الرسوم المستوفاة لملياراً و٨٢٦ مليوناً و٣١٨ ألف ليرة، وبلغ عدد العقارات المؤتمتة ٧٥٦٦ عقاراً، بينما وصل عددها منذ بداية المشروع إلى ٧١٠٨٨ عقاراً، أي بنسبة ٢٤,٣٣٪. كما تم منح ٢٠٣٨٤٨ بياناً عقارياً، و٢٤٨٣٣ صور عقود ومحاضر قرارات، أما في دائرة المساحة التي تعنى بالناحية الفنية للعقارات من إفران ودمج أو تصحيح مواصفات، بلغ مجموع التكاليف الفنية المنفذة المودعة إلى دائرة السجل ٩٥١ تكليفاً، ووصل مجموع المخططات المساحية الصادرة ١٩٦٩٨ مخططاً، وبلغت قيمة الرسوم المستوفاة ٨١ مليوناً و٥٠٩ آلاف و٨١٠ ليرات، ومجموع



والمشروع يسير ببطء بسبب عدة ظروف معيقة للعمل وأهمها انقطاع التيار الكهربائي لمدة طويلة خلال فترة الدوام، ونقص أجهزة الحاسوب الضرورية لإنجاز العمل وعدم القدرة على إصلاح الأجهزة المتعطلة منها، والكثير من الأجهزة اللازمة كالطابعات والكاميرات، وعدم وجود حوافز ومكافآت تشجيعية للعاملين في مشروع الأتمتة تتناسب مع الجهد المبذول من قبلهم.

صعوبات أخرى

وهناك صعوبات أخرى لا تقل أهمية عما تم ذكره وقد عرفنا من دادوخ أن أهمها النقص الحاصل في الكادر البشري من حملة شهادة المعهد المتوسط الهندي "اختصاص مساحة"، ونقص في المستخدمين أي من الفئتين الرابعة والخامسة، ونقص في العاملين في الدوائر الفرعية كالرستن وتدمر والقصير، وبما أن أغلب مقرات الدوائر الفرعية ما زالت بالأجار فإن المديرية تعاني من التكلفة المالية الكبيرة في ظل غلاء الأجور في الوقت الحالي، بالإضافة إلى نقص كبير جداً في أجهزة المساحة، والجهاز الذي يتعطل يتعذر إصلاحه نتيجة ارتفاع التكلفة.

السياحة السورية في معرض فيتور الدولي بإسبانيا

■ نيفين عيسى

تُشارك وزارة السياحة بالمعرض الدولي للسياحة "فيتور ٢٠٢٤" الذي يُقام في إسبانيا بدورته الـ ٤٤، وتستمر فعاليات المعرض من ٢٤ كانون الثاني ولغاية ٢٨ من الشهر ذاته.



للمطبوعات المتوفرة باللغتين الإسبانية والإنكليزية والتعريف بكل مقومات المنتج السياحي المتنوعة بكل المحافظات، وتوزيعها مع خرائط باللغة الإسبانية.

التطبيق ٩٦٣

ولفتت مدير الترويج والإعلام السياحي إلى أنه سيتم التعريف بتطبيق ٩٦٣ الذي نفذته الوزارة مع إحدى الجهات الخاصة وسيتم إطلاقه والترويج له وكذلك الترويج للمعالم السياحية مع كل الصور والجولات الافتراضية، وأفلام لكل موقع من المواقع السياحية المهمة المشاركة للتعريف بالصورة السياحية السورية في الخارج وإعادة الألق للقطاع السياحي.

مشاركة اتحاد غرف السياحة

رئيس اتحاد غرف السياحة المهندس طلال خضير بين أهمية المشاركة للترويج لسورية وعودتها الى خارطة السياحة العالمية كدولة تستقبل السياح، باعتبارها مقصد جذب سياحي للسياحة الثقافية والدينية، منوهاً بأن المشاركة

وحول المشاركة السورية في المعرض أشارت مدير الترويج والإعلام السياحي المهندس ربا صاصيلا لـ «الثورة» بأهمية معرض فيتور ضمن خطة وزارة السياحة السنوية لتفعيل المشاركات السياحية الخارجية باعتباره أهم المعارض العالمية والدولية، مبيّنة أن مساحة الجناح السوري ١٠٠ متر مربع يتسع لـ ١٢ مشاركاً إضافة إلى الجناح الرسمي لوزارة السياحة.

الترويج السياحي

وأوضحت أن أهمية المعرض تكمن بالترويج للمقومات السياحية في سورية بكل ما تحتويه من تنوع وغنى ثقافي، إضافة لإتاحة الفرصة لإجراء مجموعة من اللقاءات السياحية المهمة سواء مع منظمة السياحة العالمية التي مقرها في إسبانيا، وأيضاً مع وزراء السياحة كوزير السياحة الإسباني والوزراء العرب ومن الدول الصديقة وهذه اللقاءات بهدف تفعيل الحركة السياحية والقدوم السياحي إلى سورية. وأضافت صاصيلا أنه سيتم الترويج

بمعرض فيتور تأتي لتقديم برامج متعددة لمكاتب سياحية متكاملة لزيارة سورية، وتُشارك الفنادق الدولية بتقديم عروض أسعار وذلك لجذب السياح، مضيفاً إن ذلك يتكامل مع بعضه لإظهار مُنتج سياحي جديد يُساعد على تشجيع القدوم إلى سورية. وعرض مشاريع استثمارية متنوعة من جهته مدير عام الشركة العربية السورية للفنادق والسياحية أجود خويص أفاد بأنه ضمن فعاليات معرض فيتور ٢٠٢٤ الدولي المُقام في

العاصمة الإسبانية مدريد وضمن جناح وزارة السياحة تشارك الشركة السورية العربية للفنادق والسياحة، وذلك لعرض كل ما لديهم من مشاريع استثمارية وبرامج سياحية تمهيداً لعودة السياحة الدولية الى سورية من أوسع أبوابها. ويضم الوفد السوري المشارك بالمعرض معاون وزير السياحة المهندس نضال ماشفج، كما يضم الوفد المشارك مدير عام الشركة السورية للنقل والسياحة المهندس فايز منصور ومدير الاتصال والتواصل بالوزارة.

عرض مشاريع استثمارية متنوعة

من جهته مدير عام الشركة العربية السورية للفنادق والسياحية أجود خويص أفاد بأنه ضمن فعاليات معرض فيتور ٢٠٢٤ الدولي المُقام في

شركة «وسيم» مبيعات بـ ٢٣ مليار ليرة خلال عام.. وسعي لحصة سوقية تتناسب مع طاقتها الإنتاجية

■ وفاء فرج

لتكاملها مع الشركات الأخرى المرتبطة معها في السلسلة الصناعية، ويشمل بشكل رئيس تأمين الاحتياجات المتنوعة من الألبسة التخصصية للجهات الإنتاجية والجهات الصحية إضافة إلى أصناف متعددة من الألبسة لتلبية احتياجات السوق المحلية. ولفتت إلى أن الشركة تمكنت خلال العام الماضي من تحقيق استقرار مالي نسبي وصولاً إلى تمويل احتياجاتها ذاتياً مع الإبقاء بالعديد من التزاماتها المتعثرة مع الجهات العامة من السنوات السابقة والتغلب على العديد من الصعوبات التقنية من جراء العقوبات الجائرة المتمثلة بتأمين مستلزمات الإنتاج.

وكشف علي عن سعي الشركة في العام ٢٠٢٤ من خلال متابعتها في استراتيجيتها المعتمدة للوصول إلى حصة سوقية تتناغم مع طاقتها الإنتاجية وذلك من خلال الأسواق التقليدية والمنتجات التخصصية لنقل الشركة من الحالة النمطية لتكون قادرة على لعب دورها الاقتصادي بشكل فعال لردف الاقتصاد الوطني.

أظهرت المؤشرات الإنتاجية والتسويقية للشركة العامة للألبسة الجاهزة "وسيم" للعام ٢٠٢٣، أنها أنتجت بقيمة ٣٥ ملياراً و٧٤ مليون ليرة سورية بنسبة تنفيذ بلغت ١٧٩٪ وبمعدل تطور ٢٨٠٪. وبالمقارنة مع العام الماضي ٢٠٢٢ والبالغة ١٢ ملياراً و٥٣١ مليون ليرة يتضح حجم الزيادة في قيمة المبيعات البالغ ٢٣ مليار ليرة لصالح عام ٢٠٢٣، شركة "وسيم" تمكنت من تذليل الصعوبات التي واجهتها خلال العام الماضي، ومعالجة عدد من العقود المبرمة مع جهات القطاع العام.

مدير عام الشركة الدكتور عمار علي أكد لـ "الثورة" أن الشركة خلال العام الماضي وضعت استراتيجية تعتمد على محورين رئيسيين، محور يعتمد على الإنتاج التقليدي بما يشمل من عقود سنوية مع الجهات العامة، والمحور الآخر يركز على تنويع سلة المنتجات لتحقيق حصة سوقية تتناسب مع إمكانيات الشركة وبيّح الفرص

نحو ٣٠ ألف ليرة ليتر الزيت النباتي ٠٠ والزيتون بـ ١٠٠ ألف

■ لجين الكنج

الدقيق القمح ١٠٠٠٠ ليرة سورية، وكيلو الشاي بين ١٣٠-١٦٠ ألف ليرة، وسجل صحن البيض ما بين ٥٥ ألفاً وصولاً إلى ٦٢ ألف ليرة حسب وزنه. وأكد عدد من المواطنين الذين التقيناهم أن أسعار المواد قفزت أكثر من ١٠٠ بالمئة منذ بداية العام مقارنة مع الفترة التي سبقت بداية العام، مشيرين إلى أن التسعيرة عشوائية وتختلف من محل إلى آخر وأن قدرتهم الشرائية لم تعد تتوازى مع استمرار ارتفاع الأسعار نتيجة لدخولهم المحدودة.

مدير الأسعار في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك إسماعيل المصري بين لـ «الثورة» أن أسعار المواد المستوردة من قبل القطاع الخاص يجري العمل على تسعيرها من خلال تشكيل لجنة تدرس بيانات التكلفة الحقيقية للمواد، وتتألف من مدير الأسعار وممثل عن غرف التجارة ومن الجمارك كون المادة مستوردة ومن المالية والمصرف المركزي لتحديد سعر الصرف، وإذا كانت السلعة للتصنيع يشارك في التسعير ممثل من غرفة الصناعة، وكذلك إذا كانت المواد حيوانية أو زراعية يكون هناك ممثل عن غرف الزراعة.

يبدو أن حالة ارتفاع أسعار المواد الغذائية في الأسواق مستمرة لتسجل ارتفاعاً جديداً في أسعار مختلف المواد مع بداية الأسبوع الحالي، ناهيك عن تفاوت كبير في أسعار نفس السلع بين محل وآخر وسوق وآخر.

وخلال جولة على أسواق دمشق رصدت «الثورة» جملة من المواد الأساسية واليومية التي يستخدمها المواطن في سلتة الغذائية، فسجل سعر ليتر الزيت النباتي (القلي) بين ٢٧٥٠٠ وصولاً إلى ٢٩٥٠٠ ليرة، وليتر زيت الزيتون ما بين ١٠٠ ألف وصولاً إلى ١١٥ ألف ليرة، وكيلو الرز المصري الفرط ما بين ١٤٥٠٠ وصولاً إلى ١٦٠٠٠ ليرة، والمغلف بين ١٦٠٠٠ و١٧٠٠٠ ليرة.

وسجل سعر كيلو السكر بيعاً ما بين ١٤٥٠٠ إلى ١٦٠٠٠ ليرة، وكيلو الشعيرية بيعاً ما بين ١١ ألفاً وصولاً إلى ١٤ ألفاً ولنفس الماركة، والمعكرونة الكيلو بين ١٦٠٠٠-١٨٠٠٠ ليرة. ووصل سعر كيلو الحمص إلى ٣٢ ألف، وكيلو



تنمية الإبداع عند الأبناء.. التنسيق بين الأسرة والمؤسسات التربوية

■ رويدة سليمان

يعتقد كثير من الآباء أن الإبداع موهبة وعطاء رباني، ويحصره مفهومه بالتميز والتفوق الدراسي، إلا أنهم يتصرفون بسلوكيات مع أبنائهم تؤدي إلى إعاقة قدراتهم الإبداعية، إذ تؤكد الدراسات النفسية والتربوية أن بداخل كل طفل صغير إنساناً مبدعاً، تقع مسؤولية اكتشافه على المربي الأول (الأسرة)، ومن ثم يأتي التدريب والممارسة وفنون اللعب المختلفة والتفاعل مع البيئة المحيطة لتطوير تلك المهارة.

تنميته في البيت

لنعد إلى طفولتنا ونذكر كيف كنا نلعب بملاقط الغسيل وأدوات المطبخ ولألعاب كثيرة (حزر فزر- الطائرات الورقية- الغميضة- المعجون والألوان) هذه الألعاب وغيرها من الأنشطة من سرد القصص والحكايات ولألعاب الفك والتركيب والألعاب الحركية، والتي أغلبها غابت بحضور وتحدي الألعاب الالكترونية، ويجب على الآباء تفعيلها وتنشيط ذاكرتهم بشأنها، لأنها تساهم في تنمية الإبداع عند الأطفال بشرط السماح لهم باللعب على هواهم بمتعة وحرية خيال، وتقبل ما يفعلون، حتى لو بدا للأباء غير منطقي وعدم رفض الأفكار الغريبة الخارجة عن المؤلف لأنها علامة من علامات الإبداع.

ويؤكد ذلك مختصون في الهيئة السورية لشؤون الأسرة واليونيسف ويضيفون.. إن التدخل في حياة الطفل والتفكير عنه، والتوقعات العالية منه والتركيز على النتيجة والإنجاز، وكذلك وصفهم أنهم مخربون عندما يكسرون أو يفككون الألعاب إشباعاً للفضول، هي



ممارسات تربوية خاطئة تعيق الطاقات الإبداعية عند الطفل.

تشجيع الإبداع

التطوير الحاصل فيما يخص التفكير الابتكاري في مدارسنا مازال خجولاً، إذ لا يكفي تحديث المناهج وفق مفهوم التعليم والتعلم من أجل التفكير، بل لابد من إعداد معلم مبدع يجعل تلاميذه يفكرون بأنفسهم بدلاً من تزويدهم بالحلول الجاهزة، وقد نذهب أبعد من ذلك عند معلم مازال يعاقب طلابه بكتابة الدرس مرات

عديدة، مما يعمل على قوقعة قدراتهم العقلية في حدودها الدنيا وبخاصة التذكر، وهذا ما يشتكي منه الطالب في الامتحان حيث تخونه ذاكرته في استرجاع المعلومة التي أصلاً حفظها قص لصق (الحفظ الأصم).
تركز الأساليب الحديثة في التعليم على الاستشكاف والاستمتاع وعلى ضبط وإدارة الصف، وهذا يتطلب إعداد معلم يطرح أسئلة تفسيرية ومشبعة ومفتوحة، ويتنظر قليلاً بعد توجيه السؤال ولا يهزأ من مقترح ما ولا يصدر أحكاماً وأراء محبطة للتفكير والوقوف على وجهات النظر المتباينة، وخلق جو تنافسي بين الطلاب، وهذا أيضاً بدوره مشروط بوجود بيئة مدرسية مثيرة للتفكير الإبداعي (المناخ العام الديمقراطي- الغنى بمصادر التعلم- المعرفة هدف عام غير مرتبط بالعلامة وكوادر المدرسة تتمتع بالجرأة والقيادية والانفتاح).

من الضرورة والأهمية التنسيق بين الأسرة والمؤسسات التربوية الأخرى على الأسلوب التربوي الناجح لتنمية التفكير الابتكاري عند أبنائنا، ولكن تبقى الحاضن الأساس للإبداع بتوفيرها أوقاتاً للعب وأنشطة تعرض القدرات العقلية العليا من تفكير وتحليل ونقد واستنتاج ومشاركة الأبناء بمتعة ومتابعة من دون تأفف أو ملل أو تدمير من أسئلتهم، أو محاولة إسكاتهم، فالإبداع ليس له مجال واحد بل يشمل جميع مجالات الحياة، إذ يمكن أن يكون الإنسان مبدعاً في التعبير عن ذاته وإدارة علاقاته الاجتماعية.

بالعودة إلى المقدمة يقول أرنست همنغواي.. إن الإبداع يشكل 1% موهبة والباقي عمل ومثابرة، فالألم والمعاناة والبؤس جميعها تولد روح التحدي عند البعض، ومن ثم الإبداع وهي حال هذا الأديب العالمي.

الحفاظ على نظام صحي سليم

اختصاصية تغذية لـ «الثورة»: الثقافة التغذوية ضرورية في الأسرة

■ علاء الدين محمد

ربما الغالبية منا في بداية كل سنة يخطط لما سيقوم به من مشاريع وأعمال إنتاجية في جميع مناحي الحياة، لكنه ينسى الجانب الأهم وهو الجانب الصحي الذي هو أساس ومحرك النجاحات، وهو الذي يعطينا الاستمرار والديمومة.



حول هذا الموضوع كانت لنا وقفة مع اختصاصية التغذية روعة التجار، والتي لفتت إلى أننا كأفراد علينا أن نرسم خطة تغذوية صحية، كما نرسم الخطط الوظيفية الإنتاجية والإدارية، التي نعمل على تنفيذها خلال اليوم أو الأسبوع أو العام، لذا التخطيط لتغذية صحية صحيحة للفرد توصلنا إلى سلامة صحية عامة، وكما يقال: (العقل السليم بالجسم السليم)، وبالتالي من الطبيعي عدم إهمال هذا الجانب، ويجب أن نحدد الحصص الغذائية التي نتناولها في اليوم، ويكون لدينا ثقافة تغذوية، ونعرف كم حاجتنا من الألياف والدهون والبروتينات والماء.

وهكذا على مستوى أسبوع إضافة إلى ممارسة النشاط البدني بحده الأدنى أربع مرات بالأسبوع، والعناية بالشعر والبشرة على الأقل مرة في كل أسبوع، عندئذ نتخطى الكثير من العوكلات الصحية.

نظام غذائي

وعن كيفية اتباع نظام غذائي صحي للفرد يتناسب مع هذه الظروف الصعبة معيشياً أوضحت التجار أنه من أفضل الطرق لتحسين الصحة العامة للإنسان هي اتباع نظام غذائي صحي يعتمد على تناول الأغذية المفيدة والغنية بعناصر غذائية هامة للجسم. وأن تناول هذه الأغذية قد يخفف من خطر الإصابة بمرض القلب، والبدانة، ومستويات ارتفاع السكر في الدم، أو انخفاضه، وأيضاً يقلل من خطر الإصابة ببعض الأمراض، كالسكري والذي قد يسبب حالات مرضية خطيرة.

وبينت أنه من أهم هذه الأطعمة الصحية الخضراوات بأنواعها والفواكه بمواسمها، والمكسرات- إن استطعت إليها سبيلاً، والبقول والحبوب الكاملة والأسماك، وفي المقابل، علينا عدم تناول الأطعمة الضارة التي لا تفيد، مثل اللحوم المصنعة المضاف إليها البهارات،



وحول النصائح التغذوية العامة التي تفيد الإنسان المريض وغير المريض، أشارت إلى ضرورة عدم الإفراط في تناول الأطعمة مهما كانت شهية، البعض يعتقد أنه إذا تناول كمية كبيرة من المواد الغنية غذائياً أنها تفيده، لكن الصحيح فإن الجسم لا يأخذ إلا حاجته، وفوق الحاجة هو إرهاب للجسم، هذا إذا كان الشخص لا يعاني من أي مرض، فما بالك إن كان لديه مشكلات صحية، يجب الاعتدال في تناول الوجبات الغذائية فهي الأفيد لكلا الحالتين، مثال: إذا تناول الفرد تفاحة واحدة تكفي حاجة الجسم وأفضل من أن يتناول خمس تفاحات، وأيضاً تناول بيضة واحدة تعطي الجسم حاجته الغذائية أكثر من أن يتناول أربع بيضات، إضافة إلى تناول الماء سواء شعر الفرد بالعطش أم لم يشعر، الاعتدال قدر الإمكان عن الشحوم والدهون، وتجنب الأطعمة المضاف إليها مواد حافظة، الملونات بأنواعها ضارة للجسم.

وأخيراً الرياضة مفيدة جداً وهي علاج حقيقي للعديد من الحالات المرضية، وفي أغلب الأحيان تحسن المزاج، وترفع من هرمون السعادة.

والمقالي والأطعمة المشبعة بالدهون، إضافة للوجبات السريعة، لكن من الأحسن تناول الطعام المنزلي وعدم تناول الأطعمة من السوق وهذا أفيد لصحتنا وأوفر لجيوبنا.

نصائح صحية..

أما عن تخليص الجسم من السموم.. ترى اختصاصية التغذية أن المدخن إذا أراد أن يتخلص من سموم جسمه عليه أن يتوقف عن التدخين من شهر إلى ثلاثة أشهر، وأن يصوم في كل شهر ثلاثة أيام، إضافة إلى شهر رمضان، عندئذ يتخلص الجسم من الكثير من السموم الموجودة داخله، وهذا يقيه من اللجوء إلى العلاجات الدوائية.

إضافة إلى ممارسة الرياضة التي تناسب كل مرحلة عمرية للفرد، وتناول الأغذية الغنية بالألياف فإنها مساعدة للتخلص من السموم داخل الجسم، مثل الفواكه الطازجة والحبوب الكاملة والخضار بأنواعها مثل: العصارى مفيدة جداً لكن في أيامنا هذه عصبية على نسبة كبيرة من مجتمعنا بسبب الغلاء الفاحش وبالتالي نستعيز عنها ببعض الفاكهة.

كأس آسيا.. لبنان أمام مهمة مصيرية وتأهل السعودية لدور الـ١٦

■ هراير جوانيان

تبدو المعادلة واضحة أمام المنتخب اللبناني عندما يلتقي نظيره الطايجي، اليوم الإثنين، في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الأولى لكأس آسيا، بتحقيق الفوز لتعزيز آماله من أجل تأهل غير مسبوق إلى الدور الثاني، و أي نتيجة أخرى تعني العودة إلى الديار، كما في مشاركته السابقتين.

واستهل منتخب الأرز البطولة بخسارة أمام قطر المضيفة بثلاثية نظيفة في لقاء الافتتاح، ثم تعادل مع نظيره الصيني سلباً. وضمن المنتخب القطري صدارة المجموعة بعدما جمع ست نقاط كاملة قبل مواجهة نظيره الصيني الثاني (تقطتان)، والطايجي ثالثاً بنقطة، بفارق الأهداف أمام اللبناني الرابع.

وسيضمن الفوز للبنان في المباراة الأخيرة التأهل إلى الدور الثاني، شرط تعثر الصين أمام قطر، أما في حال فوز الصين، فإن الأمور ستأجل إلى نهاية الدور الأول، إذ من الممكن جداً نيل إحدى البطاقات الأربع المخصصة لأفضل منتخبات في المركز الثالث.

وسيفتقد المنتخب اللبناني لمدافعه نور منصور بعد تعرضه



للإصابة في المباراة السابقة، وبذلك تكون لعنة الإصابات حُرمت لبنان من لاعبٍ مهمٍ إضافي، إذ قبل كأس آسيا كان قد خسر جهود المهاجمين كريم درويش وزين فران، ومن ثم اضطر فيليكس ملكي إلى مغادرة البعثة بسبب إصابة عضلية، بينما لا يزال جهاد أيوب الذي يتدرب منفرداً، غير قادر على المشاركة في المباريات للسبب عينه. ويعد المنتخب الطايجي، أحد أكثر الفرق تطوراً في السنوات الأخيرة، ما سمح له المشاركة في البطولة القارية للمرة الأولى، وقد انتزع تعادلاً في الجولة الأولى مع الصين، ثم

خسر بصعوبة أمام قطر بهدف نظيف.

ويسعى المنتخب القطري المستضيف وحامل اللقب الذي ضمن صدارة المجموعة، إلى تحقيق العلامة الكاملة عندما يواجه نظيره الصيني، كما يسعى إلى تحقيق فوزه العاشر توالياً في البطولة القارية.

السعودية تتأهل إلى دور الـ١٦

بفوزها الباهت على قيرغيزستان المنقوصة بلاعبين ٢ - ٠، في الجولة الثانية من منافسات المجموعة السادسة والتي شهدت أيضاً تعادل تايلند و عُمان سلباً، حسمت السعودية تأجلها الرسمي في الدور الثاني، سجل محمد كنو وفصل الغامدي هدفي الأخضر. وستحسم صدارة المجموعة في الجولة الأخيرة بين السعودية وتايلند عندما يلتقيان الخميس المقبل، حيث تحتاج الأولى إلى التعادل فقط لضمانها وهي النقطة ذاتها التي تحتاجها تايلند لحسم المركز الثاني للتأهل إلى ثمن النهائي، في حين تلتقي في التوقيت ذاته عُمان مع قيرغيزستان.

بشرى وشام الأسد تتألقان في نهائي كأس أكاديمية فاطمة بنت مبارك الدولية

■ ورود سلوم

حققت فارسنا بشرى الأسد وجوادها "سينتو" المركز الأول في منافسات نهائي فئة الشباب من بطولة كأس أكاديمية فاطمة بنت مبارك لقفز الحواجز فئة النجمتين.

وجاء الشوط بارتفاع حواجز ١٣٠ سم، أكملته فارسنا بزمن سريع بلغ ٣٦:٤٩ ثا، ونالت فارسنا شام الأسد جائزة المركز الثالث مع "أورتيماك" والزمن ٣٧:١٠ ثا. أما في منافسات يوم أمس لشوط الشباب فجاءت المنافسة بمواصفات جولة واحدة ضد عقارب الساعة على حواجز بلغ ارتفاعها ١٣٠ سم، فنالت جائزة المركز الثاني الفارسة بشرى الأسد مع "سينتو" والزمن ٦٥:٨٠ ثا. ونال فارسنا ليث غريب جائزة المركز الأول لشوط فئة الناشئين بمواصفات جولة واحدة للتمايز وارتفاع حواجز ١٢٠ سم.



■ الثورة

اختتمت بطولة اللاذقية بالشطرنج للفئات العمرية التي أقامتها اللجنة الفنية للعبة في صالة الشطرنج بملعب الباسل بمشاركة أكثر من مئة لاعب.

واسفرت نتائج البطولة عن فوز عروة إسمندر بفئة ٦ سنوات، وعلي حسن بفئة ٨ سنوات، وكريم الأطرش بفئة ١٠ سنوات وفواز عقيلي بفئة ١٢ سنة، و ورد حسن بفئة ١٤ سنة، وزين إبراهيم بفئة ١٦ سنة، وجعفر شحود بفئة ١٨ سنة، وهشام غندور بفئة ٢٠ سنة.

منافسات ندية في شطرنج اللاذقية

دورة دبي السلوية.. خسارة ثانية للوحدة أمام بيروت اللبناني

■ ريم عبود

تلقى فريق الوحدة خسارته الثانية في دورة دبي الدولية لكرة السلة في نسختها ٣٣، وذلك أمام بيروت اللبناني بفارق نقطتين ٨٧ - ٨٩ بعد التمديد، في إطار الجولة الثالثة عن المجموعة الثانية التي تضم أيضاً منتخب الإمارات وسترونغ غروب الفلبيني وأهلي طرابلس الليبي وهو منتمن اللبناني.

ليحقق نادي بيروت فوزه الأول بعد الخسارة أمام أهلي طرابلس في المرحلة الافتتاحية، فيما كان الوحدة قد خسر أمام سترونغ غروب الفلبيني في مباراته الافتتاحية ٨٩ - ٦٧.

سجل للوحدة : مايرون جوردون (٢٨) نقطة،



عبد الوهاب الحموي (١٦)، وائل جليلاطي (١٤)، إسحاق بانكس (١١)، مجد عربشة (١٠)، جومارو براون (٣)، طارق الجابي (٣)، محمد وطه باشي (٢).

أما أفضل مسجل لبيروت فكان أليكسندر صالح (٢٦) نقطة يليه تار دكر (٢٥).

فوز الجيش على الأهلي محلياً

من جهة ثانية وفي ختام المرحلة الثانية عشرة من دوري سلة الرجال الممتاز واصل الجيش انتصاراته وتجاوز عقبة مستضيفه الأهلي ٨٤ - ٨٠ في المباراة التي أجريت بينهما في صالة الحمدانية بحلب.

سجل للجيش: مكي ريتشارد (٢٧) نقطة، محمد زيدان (١٥)، توفيق صالح (١١)، كارل إيغو (٩)، نيباب الشواخ (٦)، محمد إدلبي (٦)، إيمانويل إيغبوتا (٤)، خليل خوري (٤)، رامي ربحاني (٢). سجل للأهلي: جيري مي كيندل (٢١) نقطة، بلال أطلي (١٧)، أندريه فارس ميكلسون (١٣)، نديم عيسى (١٠)، يزن حريري (٧)، أنطوني بكر (٣). و بات ترتيب الفرق على النحو التالي:

١ - النواير (٢١) نقطة، ٢ - الأهلي (١٩)، ٣ - الكرامة (١٩)، ٤ - الجلاء (١٩)، ٥ - الوحدة (١٨)، ٦ - الجيش (١٨)، ٧ - الحرية (١٥)، ٨ - الوثبة (١٢).



«مفتاح الدار».. وأجراس العودة فلتقرع

■ فؤاد مسعد

"أجراس العودة فلتقرع" عبارة مُقتطعة من أغنية شهيرة للسيدة فيروز بعنوان "سيف فليشهر" غنتها عام ١٩٦٦، كلمات سعيد عقل وألحان الأخوين رحباني، تحدثت عن حق الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم، ومما جاء فيها "سيف فليشهر في الدنيا ولتصدع أبواب تصدع.. الآن الآن وليس غداً أجراس العودة فلتقرع".

واليوم تعود هذه الأغنية إلى الصدارة من جديد، ليس في فلسطين فقط وإنما من مختلف أنحاء العالم، عبر المسيرات والمظاهرات والوقفات التضامنية التي عمّت الكثير من المدن، حيث قام المتظاهرون في العديد منها بحمل مفاتيح كبيرة ترمز إلى "مفتاح العودة"، ففي بريطانيا تقدم مفتاح العودة مسيرة مناصرة للفلسطينيين، حمله المتظاهرون وهم يهتفون "الحرية للفلسطين" مطالبين بوقف الحرب والإبادة الجماعية التي تجري في غزة.

مفتاح العودة إلى الدار في فلسطين، رمن يعود في جذوره إلى ٧٥ عاماً من التهجير، ومع محاولة العدو تهجير أبناء غزة، يعود إلى الواجهة، ليؤكد أن الفلسطينيين هم أصحاب الأرض

وعائدون، ومفتاح الدار الذي احتفظ به كثيرون لبيوت غادروها قسراً، بقي مخبأً آملاً في عودتهم إلى أرضهم، ويكاد لا يخلو بيت فلسطيني من مفتاح يشير إلى حق العودة، هو رمز لا يموت بموت صاحبه، وإنما يورث من جيل إلى آخر، هي المنازل التي غادروها جسداً وبقيت أرواحهم فيها، يقول الشاعر محمود درويش "البيوت تموت إذا غاب سكانها.. فأصمد معي لنعود". صوت واحد في الكثير من المدن حول العالم ينادي بالحرية لفلسطين وبوقف المجازر وحرب الإبادة التي يشنها العدو على غزة مستهدفاً الجميع من دون استثناء بمن فيهم الرضع والأطفال والمسنون والنساء، والمظاهرات التي حُمل فيها مفتاح العودة تُعتبر غيضاً من فيض لمسيرات ومظاهرات عبر فيها كثيرون ومن مختلف الشرائح عن وقوفهم إلى جانب الفلسطينيين، رافضين الحرب ومنددين بما يقوم به جيش الاحتلال الإسرائيلي من قصف وقتل وتدمير، وعلى سبيل المثال طالب المتظاهرون في برشلونة بوقف إطلاق النار في غزة، وأضيفت الشموع في أيسلندا ضمن وقفات تضامنية، حمل المتظاهرون فيها لوحات رافضة لاستمرار الحرب، وأخرى كُتب عليها "أوقفوا قتل أطفال غزة الأبرياء".



رزان العكة.. متعة التجريب في «الغرافيك»

■ عبير علي

تجربة جديدة في فن الغرافيك تقدّمها الفنانة التشكيلية الدكتورة رزان العكة عبر معرضها الفردي الأول المقام ضمن صالة مشوار، ويستمر حتى ٢٤ من الشهر الحالي، وجاء تأكيداً على أهمية الفكر التجريبي في فن الغرافيك "الحفر والطباعة" للوصول إلى نتائج متجددة تتجاوز النسخ المتطابقة للعمل المطبوع، وتتيح للفنان توليف التقانات المحببة لديه في عمل واحد، للارتقاء بالتجربة الفنية ومنحها أبعاداً جمالية محفزة للفنان والمتلقي.

وفي حديثها لصحيفة الثورة أشارت الدكتورة العكة إلى أن المعرض ضم ٢٨ لوحة تمحورت حول الحفر والطباعة، تقول: "الفكرة الأساسية له، العمل على موضوع التجريب، فالتقانات وأدوات الاختصاص كثيرة، وأي فنان يحاول البحث عن الجديد

فهو يجرب ليطور ذاته وأدواته، خاصة أن لغة التجريب كانت ولا تزال السمة الأبرز للفن منذ القرن العشرين. وتؤكد أنها اعتمدت في تجربة الغرافيك على التلقائية المباشرة والتجريب عبر خلق العمل الفني المطبوع، من خلال التقانات المختلفة التي أتاحت لها مناخاً ابتكارياً تجريبياً خاصاً بها، فشغلت هذه التجريدية سطح الأعمال المطبوعة التي ترسم مغامرات الخطوط والألوان المتناغمة لتكون صوراً مرئية تترجم أفكار ومشاعر الفنان، وترتقي بحرية التجريب اللامحدود، التي تدفع نحو الاستكشاف الممتع.

وتبين أنها استوحت مفردات تجربتها من الطبيعة، بعناصرها وأشكالها وألوانها المختلفة، فكل ما فيها ملهم بالنسبة لها، تقول: هي الملجأ لنا كفنانين نأخذ منها مفرداتنا، وكما يقول هربرت ريد: "الطبيعة المحرك

الوحيد للبحث عن الشكل". فهي زاخرة بالأشكال والعناصر وبالوقت نفسه قريبة من الناس، فالتلقي يستسيغ ما يلامس مشاعره والفطرة التي بداخله. وإن كان هناك نسخ متطابقة عن الطباعات، تجيب "الطباعات الموجودة في المعرض وحيدة ولا تتكرر، فقد والفت بين عدة طبقات بالعمل الواحد لأحصل على نتائج متجددة وخاصة"، وانتهت للإشارة إلى أن التجريب بحر واسع وعلى الفنان الغوص فيه ليكتشف تقانات أكثر، فكلما جرب اكتشف أكثر، وعليه التمتع برؤية وثقافة فنية عالية، ليدرك المحيط من حوله ويفهمه بمنظوره الخاص، كما عليه التمتع بفكر مفتوح على كل التقانات التي من الممكن أن تغني تجربته. ويبقى مجال الحفر والطباعة قابلاً للتجريب والابتكار للتطوير طالما أن روح الإبداع الخلاقة موجودة عند الفنان.

